أو كغمد السيف فهو مهفهف نحيف **ويشبعه ذراع الجفرة** أنثى ولد المعز وقيل الضأن إذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها وهو قليل الأكل وذلك ممدوح في الرجال **بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها** أي مطيعة لهما [illegible] بالكثرة والمعنى لا تخالف أبويها في أمر ونهي **وملء كسائها** يعني لسمنها وهو مطلوب في النساء وفي رواية وصفر ردائها بكسر الصاد وسكون الفاء وهو الخالي فقيل المراد به خميصة البطن ممتلئة الجسد وهو مكان الكساء [illegible] ومن أزرها **وقال** القاضي عياض الأولى أن المراد امتلاء منكبيها وقيام نهديها بحيث يرفعان الرداء على أعلى جسدها فلا يمسه فيصير خاليا بخلاف أسفلها **وغيظ جارتها** أي ضرتها أي حسدها وجمالها ووضاءتها وعفتها وأدبها وفي رواية وعقر جارتها بفتح العين وسكون القاف أي هلاكها من الغيظ والحسد وفي رواية وعبر بضم العين وسكون الموحدة من الاعتبار أو العبرة أي البكاء أي ترى من حسنها ما تعتبر به أو ما يبكيها **جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث** بضم الموحدة وتشديد المثلثة وروي بالنون بدل الموحدة ومعناهما واحد أي لا تنشر ولا تظهر ولا تشيع **حديثنا** أي سرنا ولا أخبارنا **تبثيثا** مصدر مؤكد من غير بابه **ولا تنقث** بضم القاف وبالمثلثة وروي لا تنقل وهما بمعنى **ميرتنا** أي طعامنا أي لا تفرقه ولا تفسده ولا تذهب به **تنقيثا** مصدر مؤكد من غير بابه وروي ولا تنقث بكسر القاف المشددة والتاء والمثلثة فهو مصدر مؤكد لمعنى الغش وضبطها في الأمالة والرواية والصيانة **ولا تملأ بيتنا تعشيشا** يعني أنها مصلحة للبيت مهتمة بتنظيفه وإلقاء الكناسة

وعدم تركه في جوانبه كأنها أعشاش الطير وفي رواية بالغين المعجمة أي غشا بالخيانة في طعام أو بالنميمة **قالت** أي أم زرع **خرج أبو زرع والأوطاب** زقاق اللبن جمع وطب **تمخض** أي تحرك لاستخراج الزبد والجملة حال من فاعل خرج **فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين** تثنية فهد وهو سبع مشهور يضرب به المثل في كثرة النوم والوثوب ومن خلقها [illegible] جانبيه وجبهته أي نشيطان في الوثوب واللعب **يلعبان من تحت خصرها** بفتح الخاء المعجمة أي وسطها وفي رواية من تحت صدرها **برمانتين** **قال** أبو عبيد يعني أنها ذات كفل عظيم فإذا استلقت على قفاها ارتفع الكفل بها من الأرض حتى يصير تحتها فجوة يجري فيها الرمان **قال** القاضي عياض وذهب بعضهم إلى أن المراد بالرمانتين هنا الثديان وهو غير [illegible] والتشبيه لا سيما وقد روي من تحت صدرها ومن تحت درعها ولأن العادة لم تجر برمي الصبيان الرمان تحت أصلاب أمهاتهم ولا استلقاء النساء كذلك حتى يشاهد هذا منهن الرجال لا يبعد أنهما رمانتا الصدر [illegible] شبههما بالرمان [illegible] صغرهما وعظمهما **فطلقني ونكحها** وجاء في رواية الولدان [illegible] ولدهما إذ كان يرغب أن يكون له أولاد من النساء النجيبات في الخلق والخلق **ونكحت** بالواو وفي نسخة فنكحت **بعده رجلا سريا** أي شريفا أو سخيا **ركب شريا** أي فرسا خيارا جيدا يستشري في سيره أي يمضي بلا فتور ولا انكسار **وأخذ خطيا** بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء بعد الخاء المعجمة المفتوحة وكسر الطاء أي رمحا منسوبا إلى الخط قرية بساحل